

وأقحمت الروم أرتالها تريد البلاد وأموالها
وهدم عقيدتنا والتقى ونشر الرذيلة وأمثالها
تظن العقيدة في غفلة ولكنَّ في الغاب
أبطالها

تريد النفوس بلا عزة نموت ونأبى إذلالها
فكسرت الأسد أغلالها ونادت حرائر أشبالها
فذودوا بنينا عن ديننا فقد فاز من يعصي خذالها
فثارت عشائر من يعرب وأفغان وأكراد أهل
لها

وأحفاد فاتح قد أحسنوا وأبناء طارق درع لها
وصومالنا أظهرت بأسها ترد الجيوش وآمالها
وزير ومحسود فرساننا تقاتل روما وأذيالها
وكابل لم تن في حربها صبور تواري أطفالها
وزابل صامدة لا تحيد وغزني تبرهن أقوالها
وميوند ثابتة للعدى وهلمند قدمت أبطالها
وبكتيا صابرة لا تميل وقندز قدمت أوعالها
مزار تحن إلى سيفها لتحي بفاض ماض لها
وأنبارنا عاودت ضربها تذيق النصارى أفعالها
ديالى ممسكة بالعهود تقتل روماً وأذيالها

صلاح تكسر أنصالحها وموصل قطعت أوصالها
وبغداد فجرت أرتالها تذيق الأعداء أهوالها
فخرت على وجهها رومهم أضاعت نفوساً وأمالها
وتندب حظها في حربها توبخ بوشاً وطبالها
نعم نحن أدرى بداء العلوج فضرب الرقاب دواء
لها